اخبار واكتشافات واختراعات

فكاهات

قوة السلطة الباكرة

ان القواد التالية اسماؤهم بلغوا مبلغاً ساسياً من السلطة والصولة وهم في اول الشباب او نحوه . فمنهم فيلبس المكدوني جلس على تخت الملك وهو ابن اثنين وعشرين سنة وقهر اليونان وهو ابن خمس واربعين ومات ابن سبع واربعين

وابنه ذو القرنين قهر العصبة الثيبية بخيرونيا قبل ان ادرك الثامنة عشرة وتملك في العشرين وقهر العالم في الخامسة والعشرين ومات في الثانية والثلثين

ويوليوس قيصر الروماني تولّى قيادة الاسطول على ميتيليني وامتاز على اقرانه في الثانية والعشرين واتمّ حربه الاولى باسبانيا وصار قنصلاً قبل الاربعين وقهر غاليا وعبر الرين مرتين وغزا بريطانيا غزوتين قبل الخامسة والاربعين وفاز بالنصر في حرب فرسالیا وحاز السلطنة في الثانية والخمسين ومات في السادسة والخمسين بعد ان انتصر في خمس مئة معركة وقهر الف بلد

وهنيبال تولّى قيادة كل جيوش قرطجنة باسبانيا في السادسة والعشرين وانتصر كل انتصاراته بايطاليا في الثانية والثلثين

وشيبيو افريقانوس الكبير اشتهر بموقعة بشبنوس في السادسة عشرة وقهر القرطجنيين برابا في التاسعة والعشرين

وشيبيو افريقانوس الصغير قهر مائر القرطجنيين واتمّ خراب قرطجنة في السادسة والثلثين

وجنكيز خان انتصر كل انتصاراته وصار ملكاً على المغول في الاربعين

وشارلمان صار ملكاً في السادسة والعشرين وساد على فرانسا واكثر جرمانيا في التاسعة والعشرين وتملك على ايطاليا في الثانية والثلثين وقهر اسبانيا في السادسة والثلثين

وهنريه الرابع الفرنسويه قاد جيش الهوكنوت في السادسة عشرة من عمره وصار ملك نافار في التاسعة عشرة وقهر اعداءه وصار ملكاً على فرنسا قبل ان بلغ الاربعين

ومونتيكوكولي قهر عشرة آلاف اسوجي بالقرب فارس وغنم كل امتعتهم واسلحتهم في الحادية والثلثين . وانتصر في موقعة تريبل في الثانية والثلثين وقهر اسوج ونجّى دنمرك في التاسعة والاربعين

وفوبان المهندس الشهير حاصر عدة حصارات قبل الخامسة والعشرين وصار ناظراً

على كل قلاع فرنسا في الخامسة والاربعين

وكوندي قهر الاسبانيين بروكروى في الثانية والعشرين وبعد صيته بعدّ عظيمًا في الحرب قبل الخامسة والعشرين

وبطرس الكبير صار قيصر الروسية في العاشرة وحشد ونظّم جيشًا جرارًا في العشرين وانتصر في امباخ في الثلثين واسس بطرسبرج في الحادية والثلثين ومات في الخامسة والخمسين

وشارل الثاني عشر اتمّ حربة الاولى على دنمرك في الثامنة عشرة وقهر ثمانين الف روسي في نارفا قبل التاسعة عشرة وغلب بولاندا وسكسونيا في الرابعة والعشرين ومات في السادسة والثلثين

وفردريك الكبير استوى على تخت الملك في الثامنة والعشرين واتمّ حربة الاولى على سيليسيا في الثلثين والثانية في الثالثة والثلثين . وبعد عشر سنوات انتصر بخمسة ملايين من الاهالي على عصبة مئة مليون منهم

وكورنس قهر المكسيك واتمّ كل مواقعه الحربية قبل السادسة والثلثين

والملورد كليف اشتهر في الثانية والعشرين وبلغ اعظم شهرته في الخامسة والثلثين ومات في الخمسين

وبونوبارت كان رئيس قواد الجيش الفرنسوي بايطاليا في السادسة والعشرين واتمّ كل نصرانيه وخلع قبل الرابعة والاربعين من عمره

العلم آفة البطال

على قدر ازدياد المعارف تقلّ الغرائب التي تولدها مخيّلات البشر ويضعف تصديق الناس بخوارق العادات ويسهل عليهم تمحيص الروايات وتمييز الاقاصيص الموضوعة من الاقوال الثابتة . يشهد بذلك الفرق الظاهر في كتابات البشر قديمًا وحديثًا . فان كتب الافرنج التي كتبت منذ مئتي سنة او ثلاثماية لا تقاس بكتبهم التي تكتب اليوم من حيث تحرّي الصدق وتجنّب الباطل . فقد جاء في كتاب الكنيزي قديم تاريخ طبعه سنة ١٦٧٦ انهم وجدوا بقرب نهر النيل فيرانًا نصفها المقدّم حي ونصفها المؤخر جماد كأنّ الطبيعة لم توصل الحياة اليه . وان كثرة الخلق في افريقية ناتجة من شدة اقتراب الشمس الى الارض فتحمى ارضها فتفرخ الناس افراخًا سريعًا

رفاهة هذا العصر

قالت جريدة السبتنك اميركان قد بدت بعضهم عندنا في هذه الايام على اختراع اخترعهُ لتبريد البيوت ومحلّات الاشغال والصنادق وما شاكل بواسطة الغاز المنضغط يجرّ من محلّ اصليّ الى تلك المحلّات في انابيب تصل بينها كما يجرّ الماء من حوض اصليّ في الانابيب ويتوزّع على البيوت . وهذا الغاز المنضغط يصنع له وعاء مناسب ليتمدد فيه فتهبط الحرارة بتمدده ويبرد كل ما حوله بردًا شديدًا . فلا تحتاج ربّة البيت اذ ذاك الاّ الى فتح الحنفية فتحوّل الماء قبلاً او مملوءًا الغرفة هواء باردًا يلطّف حرّ الصيف او تجمّد كلّ ما تشاء من

المسواك وغيرها حسبما تشتهيه نفسها . فقد تهيأ لنا في هذا العصر ان نستمد الماء البارد والثلج والغاز المنضغط وغاز الصوء والكهربائية من حياض كبيرة تجتمع فيها ولا يبعد اننا نبالغ بعد قليل في الرفاهية فنستمد كذلك الحليب والقهوة والشاي ونستغني عن مشقة اغلائها وتحضيرها في البيوت ثم اذا تمّ لنا ذلك طمعت نفوسنا باكثر منهُ فنبني الحياض وغدٌ الانابيب لنستمد منها المرق فلا نهتمّ ربّة البيت بالطبخ ولا نقلق لتدبير الطعام

تعريف السعادة

قال الفيلسوف ليبنتس ان السعادة للانسان هي نوال شيء يرغب فيهِ او يحتاج اليهِ . وقال هلفيشيوس انها الصحة . وقال ديدرو انها الحظ . وقال سبرزيم انها موافقة القوى العقلية للادبية . وقال آكار انها السلام مع الله . وقال كبانلا انها الحرية الادبية . وقال سيمونيدس انها الغلبة وقال بستالوزي انها الطبع المسرور . وقال فخت انها رضى الانسان بنفسهِ وباعمالهِ . وقال ابيكوروس انها التمتع بالملذّات والامساك عن المضرّات . وقال هبس انها تهذيب الذات . وقال رتشرد برسن انها دخل خمسة آلاف ليرة في السنة . وقال بولنبروك انها النجاح . وقال صوفوكليس انها رعوية ملكة ناجحة . وقال زمرمن انها الصحة والكتب والعزلة . وقال دالمبر انها الصحة والثروة والعلم . وقال سكوبنهور انها اماني الفوز قبل معارك الحياة والملجأ المريح عند حلول المصائب . وقال سنيكا انها تسليم الامور لمدبّرها . وقال روسو انها التخلص من ظلم الملوك والرذائل . وقال ابوت انها اليُسر والطعام الجيد والهضم الجيد . وقال انكساغوراس انها الصبر في الشدّة والاعتدال في الفرح . وقال بوذة انها السلام

تصديق المحال

ان بليني الاكبر يُعدُّ بين العلماء القدماء كما يُعد هبلت بين العلماء المتأخرين ومع ذلك فقد قال في كتابهِ المشهور بالتاريخ الطبيعي ان في بلاد الحبشة حيواناً كلُّ مَن رآى عينهُ مات من ساعتهِ ولكن راسهُ ثقيل جداً فيظل مطرقاً لحسن الحظ والاّ لاباد نوع الانسان . وقال ايضاً ان الدراق يكبر ويصغر بتأثير القمر فيهِ . وان امعاء فيران البراري يقدر ايام الشهر القمري عدداً . وان طيران الغربان متوقف على ايام القمر وهي تمتنع عن الطيران في بعض الايام قياماً بشعائر الديانة . وان اليوم طائر ديني بلا ريب ودليلهُ ان فراخهُ تنتفض في التراب كما يفعل زاجرو الطير والكهّان في اسبوع التطهير

لا يكبر احد عن العلم

يقال ان سقراط الفيلسوف اليوناني الشهير تعلم الموسيقى والضرب على آلات الطرب بعد ان شاخ . وفاوطرخس المؤرخ والادبي اليوناني شرع في درس اللاتينية وهو بين السبعين والثمانين . والسر هنري سيلمن الانكليزي اخذ في درس العلوم وهو بين الخمسين والستين فصار اوّل علماء الآثار واول الفقهاء . وكليرت الوزير الفرنساوي رجع الى درس اللاتينية والفقه وهو في الستين من

عمره . ولودوفيكو موناسكو كتب ترجمات معاصره وقد ناهز المئة والخامسة عشرة من عمره . واوجلي مترجم هوميروس وفرجيل لم يتعلم اللاتينية واليونانية حتى ناهز الخمسين من عمره . وفرنكلين الكهربائي لم يشرع في دروسه الفلسفية حتى ناهز الخمسين ايضاً . ودربدن الشاعر الانكليزي شرع في ترجمة الالياد ونظمه وهو في الثامنة والستين من عمره

الفلك

بعض الحقائق عن الشمس

الشمس اكبر من الارض بثلاث مئة وعشرين الف مرّة وابعد عنا من القمر باربع مئة مرّة . وثقل الجسم يكون على سطحها اكثر مما يكون على سطح الارض بسبع وعشرين مرّة . والحرارة التي تخرج منها كل ثانية كافية لان تذيب ٢٨٧٢٠٠٠٠٠ ميل مكعب من الثلج . ولو سارت مركبة من الارض اليها وقطعت في الساعة اربعين ميلاً ما بلغتها الاّ بعد ٣٦٣ سنة . ولو كان سطحها فيّ مشتعلاً لاحترق منه كل ثانية طبقة سمكها ثلاثون قدماً لكي تصدر منها الحرارة التي تصدر الآن . واقرب الذوابت الينا ابعد عنا من الشمس بمئتين وخمسين الف مرّة . والشمس وكل سياراتها سائرة في الفضاء بسرعة تختلف من خمسين ميلاً الى مئتي ميل في الثانية . ومن كتلها ما قطرهُ مئة الف ميل فلو كان كهفاً وزجت فيهِ الارض والسيارات كلها لابتلعها ولم تمتلئ

عبور الزهرة

قد كان عدد المرئيات التي ترقمت في الارض منذ شهرين لرصد عبور الزهرة على الشمس يزيد على اربعين سريّة ولا شك انهُ يكون عند عبورها اعظم من ذلك كثيراً . والظاهر انهُ لا يكون لنا نصيب في مشاهدة هذا العبور فانهُ يقع عند غروب الشمس هنا

كَلَف الشمس

الآراء متباينة في ماهية كلف الشمس فارتأى سكي انها كهوف مملوءة بالابخرة المعدنية . وويبر وكرخهوف انها غيوم من الدخان . وريس انها سحب من اكسيد ذرات الحديد المتجزىء وفاي وغيرهُ انها حادثة من برد مادة الشمس الملتهبة كما يحدث الغثاء على سطح المعدن الذائب . وليس من هذه الآراء ما يسلم من الاعتراض . وقد ارتأى العالم وُلف الجرماني ان هذه الكلف بقاع على الشمس شديدة الحرجداً حتى ان موجات حرارتها تفوق موجات النور البنفسجي فلا تراها العين كما انها لا ترى ما فوق البنفسجي من الطيف . وأيّد هذا الرأي بان سكي الفلكي اليسوعي وجد ان حرارة الكلف اشدّ من حرارة غيرها من قرص الشمس وفرونهوفر ان القوة الفاعلة في تكوين خطوط الطيف اقوى في الكلف منها في باقي قرص الشمس وانهُ كثيراً ما يبزغ من الكلف نور ساطع

الجغرافيا

ترعة خليج قابس

قد استصوب مجلس فرنسا راي دولاسبس بفتح ترعة في البر الفاصل بين خليج قابس وسباخ الصحراء واراضيها المنخفضة الى جنوبي تونس. والمنتظر ان البحر يطمو على الصحراء اذ ذاك فيغمر جانبًا متسعًا منها. وللفرنسويين منفعة سياسية من ذلك وهي حصر تونس والجزائر باقامة الماء حاجزًا بينها وبين طرابلس. وقد قدروا ان نفقة الترعة تبلغ ٦٥ الف الف فرنك

ترعة كورنث

شرعوا بفتح هذه الترعة في ٥ نيسان والقصد منها وصل خليج كورنث ببحر الارخبيل فتقصر الطريق من غربي بحر الروم وبحر ادريا الى اثينا وموانى بحر ايجيا

فصل الشتاء في صحراء افريقية

جاء في احدى بدلاتنا ان السائح غورلوف الفرنسوي جال في شمالي افريقية سنة اشهر هو واثنان من العرب فكان يصيبهم الصقيع كل ليلة. ووجدوا في سياحتهم قبيلة تسمّى قبيلة الطوارق وهي تحرم الضرار فلا يتزوج الواحد منهم الاّ بامرأة واحدة ولنسائهم النفوذ الاوّل في المصالح البيتية والسياسية وهنّ متعلمات اكثر من رجالهنّ فيقرأنَ ويكتبنَ وينظمنَ الشعر واشعارهنّ مشهورة في كل صحراء افريقية. وفي احد الايام اصاب غورلوف ورفيقيه نوء ثلج شديد كاد يميت رفيقيه بردًا فان صدق ذلك فهو من غرائب صحراء افريقية

الطب والحيوان

ارجاع حياة الاطفال بعد الموت الظاهر

يبين من تجارب المسيو كبردو ان الاطفال الذين يظهر انهم ماتوا حتى لا تؤثر فيهم العلاجات والفرك شيئًا قد تعود اليهم حياتهم اذا غطسوا في مغطس حرارة مائهِ نحو ١٢٠ درجة فارنهيت

حفظ الصحة عند الصينيين

قد هاجر كثيرون من اهالي الصين الى الولايات المتحدة الاميركانية واستوطنوا فيها ولما جرت عليهم مراقبة الحكومة كما تجري على باقي رعاياها عُلم من امرهم ان الامراض الوافدة لا تنشأ في احيائهم ولا تمتد فيها ولو كانوا مزدحمين في مكان ضيق. والظاهر ان سبب ذلك اقتصادهم في المعيشة لانهم ياكلون ليعيشوا ولا يعيشون ليأكلوا. ومحافظتهم التامّة على شروط النظافة وعدم ادمانهم للمسكرات فانهُ لم يَرَ بينهم سكير. وعُلم ايضًا ان معدّل الموت بينهم اقل من معدل الموت بين غيرهم من سكان اميركا

فطنة السلاحف

قال اوديبون الطبيعي ان سلاحف البحر في فلوريدا تاتي الشاطئ ليلاً حيث لا يصل المد وتحفر فيهِ حفرةً عميقة وتبيض فيها ثم تطمرها بالرمل وتعود الى البحر. وبعد نحو اسبوعين تعود الى هذه الحفرة ولا تخطئها في اظلم الليالي فتحفرها ثانيةً وتبيض فيها مرةً اخرى ثم تطمرها وتتركها لحرارة الشمس. وعند ما تخرج فراخها من البيض تعلم مخرجها وهي في قلب البحر فتوافيها وترفع الرمل

عنها ولقودها الى البحر حتى اذا بلغت الماء القتها فيه وذهبت في حال سبيلها

الانسان والحشرات

كل اعضاء الانسان خاضعة لارادته الاَّ القلب وغيرهُ من الاحشاء وذلك لانهُ يتوزَّع في اعضائهِ اعصاب تتصل بالدماغ فتحرّك الاعضاء اولا تحرّكها حسب امر الدماغ لها واما القلب فاعصابهُ غير خاضعة للدماغ فتحركهُ مستقلة عن الدماغ . والحشرات لا تخضع اعضاؤها كلها لحكم آمر واحد فيها بل ان جوانحها وارجلها خاضعة لاوامر عقد عصبية فيها يمكنها ان تامر مستقلةً عن العقد العصبية التي تخضع لها اعضاء البصر والذوق والشم وغيرها . وعليهِ تجد انك اذا قطعت راس زرقطة وغرزت بهِ دبوسًا وادنيتهُ من السكر المذاب يمتصهُ بشراهة كانهُ لا يدري ان بدنهُ قد فصل عنهُ وان السكر يخرج من بلعومهِ حال دخولهِ اليهِ . وكذلك اذا قطعت رؤوس بعض الحشرات رأيت ابدانها تقف في مكانها حتى اذا مرَّ بها ذبابة او ما شاكل مسكتها وحاولت زجها بايديها الى فمها كانَّ راسها باقٍ عليها لان العقد العصبية المتسلطة على ابدانها تبقى تعمل عملها المعتاد ولو فصلت رؤوسها عن ابدانها

الطبيعيات والكيمياء

الغلسوغراف

الغلسوغراف آلة جديدة لكتابة الالفاظ اخترعها اميدو جينتلي الجرماني فيها اشكال عديدة يضعها المتكلم في فمهِ وهو يتكلم فتتحرك حسب مقاطع الفاظهِ وتحرك آلة فيها قرطاس واقلام متصلة بالاشكال فترسم الاقلام الفاظهُ على القرطاس بخطوط متعرجة تدل على حروف الالفاظ . ويمكن ان تكتب خطب الخطباء بها بان يضع احد السامعين اشكالها في فمهِ (وهي صغيرة لا تعيقهُ عن الكلام) ويكرر كلام الخطيب كلمة كلمة بصوت منخفض فتُكتب الالفاظ كما هي . ولا داعي لهُ لرفع صوتهِ لان الاشكال تتحرك بحركة اعضاء الفم ولو لم يكن الصوت مسموعًا . وقد عُرضت هذهِ الآلة على مجمع الكيميا في مدرسة ليبسك الجامعة فظهر انها تفي بالغرض

الدياستاس في زلال البيض

اكتشف بعضهم وجود الدياستاس في زلال البيض . والدياستاس مادة تحوّل النشا الى سكر . ولهذا الاكتشاف اهمية فسيولوجية كبيرة

التلغراف والتلفون بسلك واحد

أُرسلت رسالة تلغرافية من بروكسل الى باريز فيها ٥٣ كلمة ورسالة تلفونية فيها ١١٩ كلمة على سلك واحد في وقت واحد وذلك بالآلة من اختراع فان كلسبرغ البلجي والبعد بين بروكسل وباريز ٢٠٠ ميل . ويقال ان حكومة فرنسا وحكومة بلجكا اعتبرتا ذلك مزيد الاعتبار

معدن الكبسيوم

ان من يراجع كتاب الكيمياء للدكتور فان دلك يجد ان بونسن اكتشف هذا المعدن مع معدن الروبديوم بواسطة السبكترسكوب

وكان ذلك اوّل اكتشاف بالسبكترسكوب . اما الروبديوم فاستحضرهُ بونسن بحل املاحهِ بالكهربائية واما الكيسيوم فلم يستطع احد استحضارهُ حتى جاء في اخبار الجرمانيين اخيرًا انّ رجلًا يقال لهُ سيمنز برج استحضرهُ بالكهربائية بحل مزيج سيانيدي الكيسيوم والباريوم المصهورين . وانهُ معدن ابيض كالفضة لين جدًّا ومنطرق ثقلهُ النوعي ٢٫٨٨ ويذوب على ٨٥٠ف . وانهُ يشعل من نفسهِ في الهواء ويشعل ايضًا اذا القي على الماء كالبوتاسيوم والروبديوم . فاذا صحّ ذلك كان هذا هو المعدن الوحيد الذي يشتعل في الهواء من نفسهِ من المعادن المعروفة

منثورات

جزاء شهداء العلم

طلب مسيو بول برت من مسيو دوماس في مدة وزارة غمبتا ان يكتب قائمة كل الذين ماتوا او تضرّروا بسبب الابحاث العلمية لكي تعين دولة فرنسا لهم او لعيالهم مالًا يُعطَوْنهُ كل سنة جزاء لمخاطرتهم بانفسهم في سبل العلم

مصيدة ومزرعة

روت جرائد اميركا انهُ يوجد بكولورادو قطعة ارض مساحتها نحو عشرة فدادين يزرع فيها القمح ويغلُّ غلةً وافرة وما هي الّا بحيرة قد علا التراب على وجهها حتى صار سمكهُ قدمًا ونصف قدم . فاذا حفر الزارع حفرة صغيرة فيها يبلغ الى الماء واصطاد بالصنارة سمكًا طولهُ نحو الفتر وربما اصطادهُ بيدهِ بلا صنارة . وهذا السمك عديم الحراشف والعيون . واذا وثب الانسان عن الارض فعند نزولهِ عليها يموج ما حولهُ من الحنطة موجًا ظاهرًا كتموّج الماء الذي تحتهُ

اثر غريب الموقع

وُجد في مكس من اعمال سويسرا قارب كبير مدفون في الارض حيث الارتفاع عن سطح البحر ٤٠٠٠ قدم وهو من الآثار الغريبة جدًّا نظرًا لارتفاع المكان الذي وجد فيهِ

جرابات مصبَّغة

كثر الآن الطلب على الجرابات ذات الاصابع والظاهر ان اهل الزي يجدون في لبسها بسطًا لا يجدونهُ في لبس الجرابات المعتادة حتى صاروا يقبلون على لبسها ولا يبعد ان لبسها يشيع على توالي الايام حتى يستعاض بها عن الجرابات المعتادة . ومن نادر الاتفاق ان ميل اهل الزي طابق هذه المرة ميل اهل العلم فان جريدة النسب الطبية تحث على لبس هذه الجرابات حثًّا شديدًا اعتقادًا بانها تقي الارجل من المسامير ونحوها وتبقيها نظيفة ولا تحصر الاصابع الى غير ذلك من المنافع التي تحصل من الجرابات ذات الاصابع

ان اهالي الشمال يتروح لقلة العلف عندهم يطعمون بفرم السمك وكذلك غيرهم من اهالي الشمال . ويقال ان البقر اذا اعتاد اكل السمك اكلهُ كما يأكل الاعشاب

نباتات الموميا بمصر

نشرت جريدة لانانور الفرنسوية رسالة للعلّامة

شفينفرت السائح الشهير بافريقية في النباتات التي وجدت على صدور الملوك الذين وجدوا محنطين في مصر في السنة الماضية . فمن هذه النباتات ورق البطيخ وزهر السنط والزنبق المائي الازرق والقرطم والصفصاف والعاتق . وجد بعضها على صدر الملك آمس الاوّل وبعضها في تابوت نائب سني احد احبار الدولة العشرين . وقد قدّر ان عمر هذه الازهار والاوراق لا يقلّ عن ثلثة آلاف وخمسماية سنة ومع ذلك فقد بقي لون ورق البطيخ اخضر ولون العاتق ارجوانيًّا . والسبب في بقائها على حالها سالمة من البلى احتجابها عن النور والرطوبة كل هذا الزمان . ولدى مقابلة هذه النباتات والازهار بما هو عائش من انواعها الآن وجد انهُ لا يوجد بينها فرق البتة وبالتالي ان هذه الانواع بقيت ثلثة آلاف وخمسماية سنة ولم يطرأ شيء من التغير على نوعيتها

قطار حربي

اصطنعوا حديثًا مركبةً بخارية تقلها ٣٨ الطن لجرّ المدافع في الحرب وجربوها فوجدوا انها تجرّ قطارًا ثقله مع ما فيهِ ١٥٠ طنًّا وثقل مدافعهِ ٤٠ طنًّا مجهزّة بكل لوازمها وانها تجري على ما يرام ولا تزيد نفقتها عن ثمانية غروش في الساعة

سيكارة مجمرتها

ان الذين يدخنون التبغ يكثرون التشكي من عسر الوصول الى النار او المحيط لاشعالهِ . ولذلك انتبه بعض اهل التدبير باميركا الى ملافاة ذلك فصنع سيكارة قبستها معها وهي محيطة تلصق بطرف السيكارة فيفركها المدخن كما تفرك المحيطة فتشعل السيكارة . ولا يبعد ان الذي انتبه الى هذا التدبير يجمع مالاً وافرًا من هذا الامر اليسير فان المال اخو اللهو وينهال على مستنبطي الملاهي الباطلة ويعادي الدافعين المضار المستنبطين المنافع

جرائد جرمانيا

احصوا جرائد جرمانيا فكان عددها ٤٤١٣ جريدة في آخر السنة الماضية منها ٩٨ جريدة انشئت قبل هذا القرن والبواقي فيهِ . ومن التي انشئت قبل هذا القرن ما انشئ سنة ٣٦١ سنة و٣٥٣ سنة و٤٢١ سنة و١٤٥ سنة فنازلاً

سكة حديد كهربائية

ذكرنا قبلاً انهم مدّوا بجرمانيا سكة حديد يسير الرتل عليها بقوة الكهربائية وقد فتحوا سكةً ثانية ببرلين في ٢٩ نيسان طولها ميل ونصف ميل انكليزي يسير الرتل عليها بقوة الكهربائية ذهابًا وايابًا

الاختراع في جرمانيا

تقدّم في السنة الماضية ٧١٧٧ شخصًا الى الحكومة لنوال اجازة الحصر على ما اخترعوهُ او حسنوهُ او كشفوهُ فنالها ٤٣٤٦ منهم . وهذا العدد يزيد عن عدد من نالها في سنة واحدة الى هذا العهد الاّ سنة ١٨٧٩ التي كان عدد نائليها فيها ٤٤١٠ اشخاص . كذا فليكن الجدّ والاقدام

العلم في بايان

بايان كما هو معلوم بلاد في اقصى المشرق لم تنهض من غفلة الجهل الاّ منذ برهة يسيرة ومع

ذلك فقد نجحت همة دولتها ورجالها نجاحًا يفوق التصديق كما يظهر من عدد الكتب التي أُلفت فيها في السنتين الماضيتين وموضوعها

موضوع الكتب	عدد ما أُلف سنة ١٨٨٠	عدد ما الف سنة ١٨٨١
الفقه	٣٠٧	٢٥٥
الاقتصاد السياسي	٠١٥	٠٢٥
السياسة من كل نوع	٢٨١	٥٤٥
الجغرافيا	١٧٠	١٦٤
الطب	٢٢٩	٢٦٧
الكيميا	٠٢٥	٠١٧
التاريخ الطبيعي	٠٢٢	٠٢٠
الفلسفة الطبيعية	٠١٩	٠١٣
الرياضيات	١١٩	١٠٧
الفلك	٠٠٩	٠٠٧
المعقليات والاديبات	٠٢٢	٠٩٣
التاريخ	١٩٦	١٧٦
الشعر	٤٩١	٥٥٦
التصوير والكتابة	١٢٧	٢٢٩
المساحة	٠٠٨	٠٢٨
التجارة	٠٧٠	١١٣
كتب التعليم في المدارس	٧٠٧	٧٠٤
الروايات	٠٠٠	١٩٣
جرائد جديدة	٢٦٦	١٤٩

وأُلف فيها ايضًا كتب اخرى في الالتاب والحرب والملاحة وقواميس في اللغة وسكلوبيذيات ونحو ذلك. وعدد كل المؤلفات التي طبعت سنة ١٨٨٠ هو ٢٧٩٣ وسنة ١٨٨١ هو ٤٩١٠ وبعض هذه الكتب مترجم من اللغات الافرنجية مثل كتاب الصيت لسميلز مؤلف سر النجاح. وكتاب الكيميا لرسكو وهو المعتمد عليهِ في المدرسة الكلية السورية. وكتاب شرائع اهالي الممالك المختلطة لليون لتي. وقاموس الشريعة لبوفيه. ورسائل اللورد شسترفيلد وكتاب الفقه لتيلر. وكتاب الطب الشرعي لطسن. وكتاب اقتصاد الامة لباركر. ومقالات مل على الديانة. ومناقضة الديانة والعلم لدرابر. وتاريخ التمدن لبكل. ومبادئ نواميس الفكر لطسن. وغير ذلك من الكتب المشهورة والمعتمد عليها في ابوابها عند الافرنج. فيظهر مما تقدم ان بلاد يابان متقدمة في العلم والادب وانها قد اجتازت عصر البحث في اللوازم ودخلت عصر البحث في المكملات لانها قلات الكتب العلمية الضرورية في السنة الماضية عن التي قبلها وزادت كتب السياسة والفقه والتاريخ والشعر والتصوير والتجارة ونحو ذلك مما لا يتطرق الناس اليهِ الا بعد اكتفائهم من لوازم الحياة وتقدمهم في ميدان الحضارة. هذا والظاهر ان المطابع حرة عندهم ودولتهم لا تعترضها الا نادرًا لانها لم تلغ من ٤١٥ جريدة المذكورة الا جريدة واحدة

لا تفشل

قال اراكو الفلكي الرياضي الفرنسوي الشهير ان كنت احسب نجاحًا فانما نجحتُ من كتابة كتبها دالمبر على غلاف كتابي وهي "سر ياصاح ولا تفشل فان المصاعب تتبدد من امامك كلما اقتحمتها.

سر ترَ الفجر يزيد عليك اشراقاً حتى ترى مسيرك واضحاً". وما زال اراكو يتنسم من هذه الكلمات رائحة الحرية والحميّة حتى صار اشهر اهل زمانهِ في علو

خرافة الانشقاق

من خرافات اليونان ان قدموس طعن برمحهِ تنيناً عظيماً فقتله واوعز اليهِ ان اقتلع اسنانهُ وابذرها في الارض . فلبث ان بذرها حتى رأى الارض تميد واسنّة الرماح تشرع على رجتها ثم بانت الخوذ على رؤوس الابطال ثم بانت اكتافهم وصدورهم وارجلهم شاكية السلاح حتى ضاقت الارض بالابطال المدججين . فاقتتلوا من ساعتهم اقتتالاً شديداً حتى لم يبقَ منهم الاَّ خمسة . هذا اصل الانشقاق

سقي المعادن

ان المعادن تسقى باحمائها ثم غطها في الماء او نحوهِ فتقسو كما هو معروف ولكن الفرنسوي كليمانديو قال في مؤلفٍ لهُ انهُ يحمي المعادن ولاسيَّما الفولاذ حتى تصير حمراء قانية ثم يضغطها ضغطاً شديداً ويبقي الضغط عليها حتى تبرد تماماً فتقسو قساوةً شديدة ويصير الفولاذ قابلاً لضبط المغنطيسية بشدة

ردُّ النقوش الطامسة على النقود

كان الدكتور يَست الاميركي يلبّس اداة صغيرة فضة من مذوّب سيانيد الفضة وكان قد وضع في المذوّب قطعة من النقود الفضية الاسبانية القديمة ليعيض عمَّا تلبسهُ الاداة من فضة المذوّب . وكانت القطعة ملساء قد طمست الكتابة التي عليها وتحاتت فضلاً عن كونها طرّنت حتى صار حجمها مضاعف ما كان اولاً . فما لبثت في المغطس الاَّ قليلاً حتى ظهرت عليها الكتابة واضحة وبان تاريخ صكها واضحاً وهو سنة ١٨٠٠ مع انهُ لم يكن قبلاً يرى بالمكبرات القوية

اعداء النفس

قال بعض الحكماء العشق يضحك بالنفس والجشع يهزأ بها والطمع يصدعها والشهوة تلوعها والرجاء يدغدغها واللذة تذيبها والقنوط يهدها والغضب يضرمها والبغض يكمدها والحسد يقضها والغيرة تنخرها والنقمة تهيجها والقساوة تقسيها والجبانة تجمدها والحزن يفنيها

ان النجاح قد يجلب الاتراح

ان الفضائل اذا جاوزت حدودها انقلبت رذائل ولكلِّ مليح سبيل يؤدي الى القبيح فاذا كان الدهر عليك فلا تضجر واذا كان لك فلا تبطر . واعلم ان الانسان واقف ابداً على شفا جرفٍ هار فكلما خطا الى العلا خطوة اصبح للنوائب والمصائب عرضة فان ادراك المعالي يدني الانسان من الاستبداد والصلف وكثرة الاموال تفضي بهِ الى التراخي والكسل . تعلَّم من النحلة فقد قال العلاَّمة دارون ان النحل لما نُقِل الى الجزائر الغربية واحس باعتدال هوائها وكثرة مواد العسل فيها تمادى في الكسل حتى زالت منهُ ملكة خزن العسل بعد انتقالهِ بسنةٍ وبذّر ما كان جمعهُ من العسل وانقطع عن العمل واقبل على معامل السكر يتصُّ الحلاوة ويلسع الزنوج العاملين فيها

ابتداء التدخين في بلاد الانكليز

اوّل من اشهر تدخين التبغ في بلاد الانكليز السر والتر رالي ولكنهُ كان في بادئ الامر يجتنب التدخين علانيةً حذرًا من اقتداء غيرهِ بهِ . فاتفق ذات يوم انهُ كان غائصًا في الدرس والامعان فنادى غلامهُ ان يأتيهُ بقدح من البيرا وقد نسي ان الفليون في فمهِ فلما دخل غلامهُ عليهِ ورأى الدخان يتصاعد من فمهِ ذعر فرماهُ بالقدح في وجههِ وخرج يستغيث ببقية الغلمان بملء صوتهِ ان يبادروا بالماء لاطفاء سيدهِ فانهُ قدح زناد فكرهِ حتى اشتعل راسهُ اشتعالاً وتصاعد الدخان من فمهِ ومنخريهِ

المرء يعرف باقرانهِ
عن المرء لا تسأل وسل عن قرينهِ
فكلُّ قرينٍ بالمقارنِ يقتدي

قال المثل الانكليزي اخبرني من عشراؤك وانا اخبرك من انت . وقال المثل الاسباني من يرافق الذئب يتعلم العوي وايضًا من ينام مع الكلاب تعلق بهِ البراغيث

نزع الحديد من العين

نقلت جريدة الطب بكلاسكو ان حدادًا كان يطرّق حديدة فطارت شرارة منها الى قرنية عينهِ اليسرى ولم يستطع احدٌ ان يخرج الحديدة من عينهِ بواسطة من الوسائط المعروفة فاستعمل الدكتور رُودريكوس لها غسولاً من ٩٠ كرامًا من ماء الورد و٥٠ من الكرام من كلٍّ من اليود وبوديد البوتاسيوم فتحوّلت الحديدة الى يوديد الحديد وذابت وعادت قرنية العين الى حالتها الاولى الطبيعية

سحر الاجتهاد

روى بليني المؤرخ ان كرسيوس لم يكن عندهُ الاّ قطعة ارض صغيرة ولكنهُ كان يربح منها ربحًا عظيمًا حتى اثرى وفاق جيرانهُ غنًى مع ان ارض كلٍّ منهم كانت اوسع من ارضهِ كثيرًا . فلمّا رأى ذلك وشواهِ حسدًا وقالوا انهُ ساحر لعين يجتذب الاموال بسحره . فاشفق كرسيوس من الهلاك بكيدهم وجمع كل من كان عندهُ من الفعلة وقال ان هولاء هم سحري ايها الرومانيون فاني لا اعرف من السحر الاّ هولاء الفعلة وهذه الادوات . وقد اثريت باجتهادي فاني لا اقول لغلماني اذهبوا اعملوا كذا وكذا وانما اقول تعالوا نعمل كذا وكذا فينقلب العمل عليّ مالاً وفيرًا

حِكَم

لا اشبه بالمجنون من المسرف ولا اشبه بالميت من ساقط الهمة

من لا يتّعظ بنوازل الدهر عجز عن وعظ الواعظون

من انقطعت حاجتهُ اليك انقطعت رغبتهُ فيك

من توقّع المنى بالاماني مات فقيرًا
من جدّ وجد ما لم يجدهُ دون جِدّ

اوّل الادلة على الفقر اتباع الشهوات واوّل امارات الخمول الكسل

اغنى الاغنياء القنوع وافقر الفقراء البخيل